

لسان العرب

(قَبْ) الْقَوْمُ يَقْبِضُونَ قَبْلاً صَخَبُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارٍ وَقَبٌّ الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ يَقْبِضُ قَبْلاً وَقَبِيْباً إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةً أَوْ نَبْأَهُ وَقَبُّ نَابُ الْفَحْلِ وَالْأَسَدِ قَبْلاً وَقَبِيْباً كَذَلِكَ يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الذَّنَابِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ . كَأَنَّ مَحَرَّ بَاءً مِنْ أُسْدٍ تَرَجَّ ... يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيْهِمْ قَبِيْبٌ . وقال في الفحل أَرَى ذُو كِدْنَةٍ لِنَابِيْهِمْ قَبِيْبٌ (1) . (1) قوله « أرى ذو كدنة إلخ » كذا أنشده في المحكم أيضاً . وقال بعضهم القَبِيْبُ الصوتُ فَعَمَّ بِهِ وما سمعنا العام قابِبةً أَيْ صوتَ رَعْدٍ يُذْهِبُ بِهِ إِلَى الْقَبِيْبِ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ وَلَمْ يَعْزِزْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعَزَاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا أَحَدٌ هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلافِهِ [ص 658] وَمَا أَصَابَتْهُمْ قَابِبةٌ أَيْ قَطْرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا أَصَابَتْنَا الْعَامِ قَطْرَةٌ وَمَا أَصَابَتْنَا الْعَامِ قَابِبةٌ بِمَعْنَى وَاحِدِ الْأَصْمَعِيِّ قَبٌّ طَهْرُهُ يَقْبِضُ قُبُوباً إِذَا ضُرِبَ بِالسَّوْطِ وَغَيْرِهِ فَجَفَّ فَذَلِكَ الْقُبُوبُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ ذُكِرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ رَجُلًا حَدَّثَنَا فَقَالَ إِذَا قَبٌّ طَهْرُهُ فَرُدُّوهُ إِلَيَّ أَيْ إِذَا انْدَمَلَّتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ مِنْ قَبِّ اللَّحْمِ وَالنَّعْمُ إِذَا يَبَسَ وَنَشِيفَ وَقَبٌّ يَقْبِضُهُ قَبْلاً وَاقْتَبَسَهُ قَطَعَهُ وَهُوَ افْتَعَلَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . يَقْتَتِبُ رَأْسَ الْعَظْمِ دُونَ الْمَقْصِلِ ... وَإِنْ يُرَدُّ ذَلِكَ لَا يُخَصِّلُ . أَيْ لَا يَجْعَلُهُ قِطْعًا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَطْعَ الْيَدِ يَقَالُ اقْتَتَبْتُ فَلَانٌ يَدٌ فَلَانٌ اقْتَتَبَاباً إِذَا قَطَعَهَا وَهُوَ افْتَعَالٌ وَقِيلَ الْاقْتَتَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ الْعُقَيْدِيُّ لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ عِنْدِي قَابِبةً إِلَّا اقْتَتَبْتُهَا وَلَا نُفَارَةً إِلَّا انْتَقَرْتُهَا يَعْنِي مَا تَرَكَ عِنْدِي كَلِمَةً مُسْتَحْسَنَةً مُصْطَفَاةً إِلَّا اقْتَطَعْتُهَا وَلَا لَفْظَةً مُنْتَخَبَةً مُنْتَقَاةً إِلَّا أَخَذْتُهَا لِذَاتِهِ وَالْقَبُّ مَا يُدْخَلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْقَبُّ الثَّقَبُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُّ مِنَ الْمَحَالَةِ وَقِيلَ الْقَبُّ الْخَرْقُ الَّذِي فِي وَسَطِ الْبَكَرَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ أَسْنَانِ الْمَحَالَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَشَبَةُ الْمَثْقُوبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِي الْمَحْوَرِّ وَقِيلَ الْقَبُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الْبَكَرَةِ وَفَوْقَهَا أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْبٌ لَا يُجَاوَزُ بِهِ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبُّ هُوَ

الْخَرْقُ فِي وَسَطِ الْبَكَرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ قَالَ وَتُسَمَّى الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَهَا
أَسْنَانُ الْمَحَالَةِ الْقَبِّ وَهِيَ الْبَكَرَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ دَرْعُهُ
صَدْرًا لَا قَبَّ لَهَا أَيْ لَا طَهْرَ لَهَا سُمِّيَ قَبًّا لِأَن قِيَامَهَا بِهِ مِنْ قَبِّ
الْبَكَرَةِ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَيْهَا مَدَارُهَا وَالْقَبُّ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ
وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَقِيلَ الْخَلِيفَةُ وَقِيلَ هُوَ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ وَيُقَالُ لَشَيْخِ الْقَوْمِ هُوَ قَبُّ
الْقَوْمِ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرُ أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ قَالَ شَمْرُ الرَّأْسِ الْأَكْبَرُ
يُرَادُ بِهِ الرَّئِيسُ يُقَالُ فَلَانُ قَبُّ بَنِي فَلَانٍ أَيْ رَئِيسُهُمْ وَالْقَبُّ مَا بَيْنَ
الْوَرَكَيْنِ وَقَبُّ الدُّبِّ مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ وَالْقَبُّ بِالْكَسْرِ الْعَظَمُ
النَّاتِي مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ يُقَالُ أَلْزَقُ قَبِّكَ بِالْأَرْضِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ
بَخَطُ الْأَزْهَرِيِّ قَبِّكَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَالْقَبُّ ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ أَمْعَدُهَا وَأَعْظَمُهَا
وَالْأَقَبُّ الضَّامِرُ وَجَمْعُهُ قُبٌّ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقُبِّيُّونَ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى عَنْ الْقُبِّيِّينَ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ فَهُمْ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضُمُّرَ
بُطُونُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُبٌّ إِذَا ضُمُّرَ لِلْسَّبَاقِ وَقَبٌّ إِذَا خَفَّ وَالْقَبُّ
وَالْقَبِيْبُ دِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُّورُ الْبَطْنِ وَلُحُوقُهُ قَبٌّ يَقَبُّ قَبِيْبًا وَهُوَ
أَقَبُّ وَالْأُنْثَى قَبِيْبَاءُ بِيِّنَةُ الْقَبِيْبِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا .
الْيَدُّ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ . . . وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبِيْبُوبٌ (1) .
(1) قَوْلُهُ « وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ » بِالْقَافِ وَقَدْ أُنْشِدَهُ فِي الْأَسَاسِ فِي مَادَةِ ق د ح بِتَغْيِيرٍ فِي الشَّطْرِ
(الْأَوَّلُ) .

[ص 659] .

أَيْ قُبٌّ بِطَائِنُهُ وَالْفِعْلُ قَبِيْبَهُ يَقْبِيْبُهُ قَبِيْبًا وَهُوَ شِدَّةُ الدِّمَجِ لِلْإِسْتِدَارَةِ
وَالنَّعْتُ أَقَبُّ وَقَبِيْبَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ إِنَّهَا جَدَاءُ
قَبِيْبَاءُ الْقَبِيْبَاءُ الْخَمِيصَةُ الْبَطْنُ وَالْأَقَبُّ الضَّامِرُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ
النَّاسِ الْقُبِّيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ فَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى
تَضُمُّرَ بُطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيْبَتِ الْمَرْأَةِ بِإِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَلَهَا
أَخَوَاتُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَاءِ كَمَا شَشَّتِ الدَّابَّةُ وَلَحَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبٌّ
بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقَبُّ إِذَا لَحَحَّتْ خَاصِرَتَاهُ بِحَالِيْبِيْهِ وَالْخَيْلُ الْقُبُّ
الضَّوَامِرُ وَالْقَبِيْبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ وَسُرْرَةٌ مَقْبِيْبُوبَةٌ
وَمُقَبِيْبِيَّةٌ ضَامِرَةٌ قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبٍ بِعِيْضَاءُ ذَاتُ سُرْرَةٍ
مُقَبِيْبِيَّةٌ كَأَنَّهَا حَلِيْبِيَّةٌ سَيْفٍ مُذْهِبُهُ وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمُ وَالْجِلْدُ
يَقَبُّ قُبُوبًا ذَهَبَ طَرَاؤُهُ وَنُدُوُّهُ وَذَوَى وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا يَبَسَ وَذَهَبَ

ماؤه وجَفَّ وقيل قَبَّت الرُّطَابَةُ إِذَا جَفَّتْ بعضَ الجُفوف بعدَ التَّـرْطِيبِ وقَبَّـ النَّبَاتُ يَقْبُّ وَيَقْبُّ قَبْلًا يَبِسَ واسم ما يَبِسَ منه القَبِيبُ كالقَفِيفِ سواءً والقَبِيبُ من الأَقِط الذي خُلِطَ يابسُه برطابيه وأَنْفُ قُبَابٌ ضَخْمٌ عظيم وقَبَّـ الشيءَ وقَبَّـبَه جَمَعَ أَطرافَه والقُبْبَةُ من البناءِ معروفة وقيل هي البناء من الأَدَمِ خاصَّةً مشتقٌّ من ذلك والجمع قُبُبٌ وقُبَابٌ وقَبَّـبَها عَمَلُها وتَقَبَّـبَها دَخَلُها وبيتٌ مُقَبَّبٌ جُعِلَ فوقه قُبْبَةٌ والهُودَجُ تَقَبَّبٌ وقَبَّيْتُ قُبْبَةً وقَبَّـبْتُها تَقَبُّبًا إِذَا بَنَيْتَها وقُبْبَةُ الإِسْلامِ البَصْرَةُ وهي خِزانة العرب قال .

بَنَيْتُ قُبْبَةَ الإِسْلامِ قَيْسٌ لأَهْلِها ... ولو لم يُقِيموها لَطَالَ التَّوَاؤُها . وفي حديث الاعتكاف رَأَى قُبْبَةً مَضْرُوبَةً في المسجد القُبْبَةُ من الخِيَامِ بيتٌ صغير مستدير وهو من بيوت العرب والقُبَابُ ضَرْبٌ من السَّـمَكِ (1) .

(1) قوله « والقباب ضرب » بضم القاف كما في التهذيب بشكل القلم وصرح به في التكملة وضبطه (المجد بوزن كتاب) يُشْبِهُ الكَنْعَدَ قال جرير . لا تَحْسَبَنَّ مِرَاسَ الحَرْبِ إِذْ خَطَرَتْ ... أَكَلِ القُبَابِ وَأَدَمَ الرُّغْفِ بالمَّـيَرِ .

وحِمارٌ قَبَّانٌ هُنِيٌّ أُمَيْلَسٌ أُسَيْدٌ رَأْسُهُ كَرَأْسُ الخُنْفُساءِ طُوالٌ قَوَائِمُهُ نحوُ قَوَائِمِ الخُنْفُساءِ وهي أَصْغَرُ منها وقيل عَيْرٌ قَبَّانٌ أَبْلَقٌ مُحَجَّلٌ القَوَائِمُ له أَنْفٌ كَأَنفِ القُنْفُذِ إِذَا حُرِّكَ تماوَتَ حتى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ فَإِذَا كُفَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وقيل هو دويبة وهو فَعْلَانٌ مِنْ قَبَّـ لَأَنَّـ العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعلاً لَصَرَفْتَهُ تقول رَأَيْتَ قَطِيعًا من حُمُرٍ قَبَّانٍ قال الشاعر .

يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا ... حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْبَا .

وقَبَّـ قَبَّـ الرجلُ حَمَقَ والقَبَّـ قَبَّـ والقَبِيبُ صوتٌ جَوْفِ الفرسِ والقَبِيقَةُ والقَبِيقَابُ صوتٌ أَنْيَابِ الفحلِ وهديرُهُ وقيل هو ترجيع الهَدِيرِ وقَبَّـ قَبَّـ الأَسَدُ والفحلُ قَبَّـ قَبَّـ إِذَا هَدَرَ [ص 660] والقَبِيقَابُ الجملُ الهَدَّارُ ورجلٌ قَبِيقَابٌ وقُبَابِيبٌ كثيرُ الكلامِ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ وقيل كثيرُ الكلامِ مُخْلِطُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ أَوْ سَكَتَ القَوْمُ فَأَنْتَ قَبِيقَابٌ وقَبَّـ قَبَّـ الأَسَدُ صَرَفَ نَابِيَهُ والقَبِيقَابُ سِيرَ يَدُورَ على القَرَارِ يَوْسَيْنِ كليهما وعند المولدين سِيرَ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَارِ يَوْسِ المؤخِرِ والقَبِيقَابُ خَشَبٌ السَّرَجُ قال يُطَيِّرُ الفارسُ لولا قَبَّـ قَبَّـ والقَبِيقَابُ البَطْنُ وفي الحديث من كُفِّيَ شَرٌّ لَقَلِّقَهُ وقَبَّـ قَبَّـ وذَبَّـ ذَبَّـ فَقَدَ وَقِيَّ وقيل للبَطْنِ

قَبْـقَبٌ مِنْ الْقَبْـقَبِيَّةِ وهي حكاية صوت البَطْنِ وَالْقَبْـقَبُ الكَذَّابُ وَالْقَبْـقَبُ الخَرَزَةُ التي تُصَقِّلُ بها الثِّيَابُ وَالْقَبْـقَبُ النعل المتخذة من خَشَب بلغة أهل اليمن وَالْقَبْـقَبُ الفرج يُقال بَلَّـ البَوَلُ مَجَامِيعَ قَبْـقَابِيهِ وقالوا ذَكَرُ قَبْـقَبٌ فَوَصَفُوهُ به وَأَنشد أعرابي في جارية اسمها لَعْنَاء لَعْنَاءُ يا ذَاتَ الحَرِّ القَبْـقَبِ فسُئِلَ عن معنى القَبْـقَبِ فقال هو الواسع الكثير الماء إِذَا أَوَّلَجَ الرجلُ فيه ذَكَرَهُ قَبْـقَبٌ أَيَّ صَوَّتَ وقال الفرزدق .

لَكَمْ طَلَّـقَتَ في قَيْسٍ عَيْلَانٍ من حَرٍّ ... وقد كان قَبْـقَاباً رِمَاحُ الأَرَاقِمِ .

وقُبَّاقِبٌ بضم القاف العام الذي يلي قَابِلَ عامِكِ اسم عَلَمٍ للعام وَأَنشد أَبو عبيدة العامُ والمُقْبِلُ والقُبَّاقِبُ وفي الصحاح القُبَّاقِبُ بالْألف واللام تقول لا آتِيكَ العامَ ولا قَابِلَ ولا قُبَّاقِبَ قال ابن بري الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال أَعني قوله إِنَّ قُبَّاقِباً هو العام الثالث قال وَأما العام الرابع فيقال له المُقْبِـقِبُ قال وَمِنْهُمْ مَنْ يجعل القَابَ العامَ الثالثَ والقُبَّاقِبَ العامَ الرابعَ والمُقْبِـقِبَ العامَ الخامسَ وحُكِيَ عن خالد بن صَفْوَانَ أَنه قال لابْنِهِ إِنَّكَ لا تُفْلِحُ العامَ ولا قَابِلَ ولا قَابَ ولا قُبَّاقِبَ ولا مُقْبِـقِبَ زاد ابن بري عن ابن سيده في حكاية خالد انظر قَابَ بهذا المعنى وقال ابن سيده فيما حكاه قال كلُّ كلمة منها اسم السنة بعد السنة وقال حكاه الأَصمعي وقال ولا يَعْرِفُونَ ما وراء ذلك وَالْقَبْـقَبُ وَالْمُقْبِـقِبُ الأَسَدُ وَقَبٌ قَبٌ حكاية وَقَعِ السيف وقَبَّةُ الشاةُ أَيْضاً ذَاتُ الأَطْبَاقِ وهي الحِفْثُ وربما خففت